أقواس

الشاعر عبدالله البردوني ودعمه للكتاب

الشاعر اليمني الكبير الراحل عبدالله البردوني شاعر ملأ الدنيا باشعاره الوطنية المعبرة عن هموم الشعب اليمني وكفاحه المرير ضد الأمية والفساد، ومن اشعاره التي وصلت إلى جميع أنحاء الوطن العربي وكرم من قبل عدة حكومات عربية وأخذ العديد من خريجي الجامعات العربية اطروحات جامعية عن أدب البردوني شاعر اليمن المعروف.

والشاعر الراحل عبدالله البردوني سخر معظم كتبه للمكتبة الوطنية باسعار رمزية لتصل إلى يد كل قارئ يمني وعربي وكان يتحمل نفقة الطباعة والنشر ويدعم الكتاب المطبوع ليصل إلى يد كل قارئ بسعر زهيد يتناسب مع ذوي الدخل المحدود ويصل مجاناً لطلاب الجامعات والباحثين.

وبعد رحيله في أغسطس ١٩٩٦م أصبحت كتب الشاعر الراحل عبدالله البردوني تباع باسعار مرتفعه!!

والباحث في أشعار الشاعر الراحل عبدالله البردوني وبعض مؤلفاته النثرية يجد انه عالج عدداً من القضايا الأدبية وناقش فيها آراء عدد من النقاد والأدباء اليمنيين والعرب القدامى والمعاصرين كما يجد القارئ والمستمع لشعر البردوني متعة كبيرة في التذوق الجمالي والحس الوطني في شعره،كما في قصيدته التي ألقاها في مهرجان الشعر بالموصل والتي نالت أعجاب الحضور.

وقد حصل عبدالله البردوني على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية من قبل الحكومة اليمنية ومن دول عربية أعترفت به شاعراً عربياً مميزاً.

والحق يقال أنني من اشد المعجبين بشعر الشاعر الراحل عبدالله البردوني وبدعمه للكتاب. وهذا ما نفتقده الآن حيث نجد ان سعر الكتاب لا يتناسب مع ذوي الدخل المحدود ولا يستطيع شراءه إلا من يملك المال الذين يجولون معارض الكتب وشراء الكتب الثمينة ذات القيمة العلمية من الاستعراض والفخر ثم تركن فوق رفوف منازلهم مهملة، ويبقى طلاب الجامعات والباحثين من ذوي الدخل المحدود يتألمون لعدم وصول هذه الكتب إلى أياديهم.. كم نتمنى ان تزود المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة بهذه الكتب القيمة والهادفة للابحاث العلمية والأدبية كم نتمنى ان يقتدى الكتاب والأدباء اليمنيون بمبادئ الشاعر الراحل عبدالله البردوني بدعمه للكتاب ونتمنى دعم الدولة للكتاب المطبوع ونشره باسعار رمزية لتتوسع دائرة القراء حتى لا يظل الكتاب حبيس الأرفف في المكتبات.

د.زينب حزام

الشاعر محمد منصر الوردي

والموروث الشعبي اليافعي

يخجلك تواضعه الجم وثراء عطائه الإبداعي الشعري إنه الشاعر الجميل الرقيق محمد منصر الوردي رئيس منتدى يحيى عمر بيافع والذي التقيته في الملتقى الثالث لرجال المال والأعمال والباحثين والإعلاميين والمبدعين في محافظة لحج.

أجرى اللقاء/ شوقي عوض

اشار في البدء إلى أن هذا الملتقى يشكل دعوة صادقة لمن يريد أن يعمل وفق الرؤية التكاملية الاقتصادية الهادفة إلى تفعيل الحراك الاقتصادي والاجتماعي وخلق مزيد من الترابط والتعاضد بين الأسرة الواحدة ومختلف شرائح المجتمع كل في مجال اختصاصه واسهاماته فذلك هو المطلوب اليوم من الجميع سواء كانوا من رجال المال والأعمال أو من الباحثين أو الإعلاميين.

فالدعوة تعني أولاً وقبل كل شيء أن نعمل على جذب وتشجيع حركة الاستثمار وبناء الإنسان على أساس من المعرفة.

وأنا بدوري احيي تلك الخطوات التي قام بها الأخ رئيس الغرفة التجارية والصناعية في محافظة لحج ممثلة بالأخ حسين عبدالحافظ الوردي.

أما فيما يتعلق بدوري باعتباري مدير منتدى يحيى عمر في يافع فقد قمنا بالتواصل مع الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة وتجاوب معنا مشكوراً في حل المعضلات التي كانت تقف حائلاً أمام عملنا الثقافي الإبداعي والخاصة بالمنتدى حيث أصدر قراراً يتضمن تثبيت المنتدى ودعمه مادياً عبر صندوق التنمية والتراث من أجل الاستمرارية.

وتكرم وأهدانا مكتبة عامة تحتوي على مجموعة من الكتب القيمة في المجالات الثقافية والأدبية والإبداعية وستقوم باستلامها في غضون الأشهر المقبلة.

بدايتي الشعرية كانت في السبعينيات من يافع البن وقد تأثرت بعدد كبير من الشعراء الشعبيين بمنطقة يافع منهم يحيى عمر أبو معجب والخالدي وسعيد يحيى المحبوش وعدد لا يستهان به من الشعراء الشعبيين كما أني احفظ لبعض الشعراء المشهورين والشعر عندي هاجس وحليلة.

وأولى قصائدي كانت بعنوان ياطير رشيق الجناح قلت فيها:

ياطيري رشيق الجناح
خذني لا جوار الحبيب
باشوفه وباعانقه
من بعد الفراق الرهيب

يوجد لدي العديد من القصائد الشعرية الإنسانية والوطنية والوجدانية العاطفية الخ.

فبعد ان أصدرت ديواني الشعري الأول والموسوم بـ (حدائق الوردي) عام ٩٥م فاني أنوي الآن تجميع مجموعة من القصائد الشعرية لإصدارها في ديوان شعر جديد.

ولكن يبقى الشيء المهم هو ان منطقة يافع تعاني من عدم الاهتمام بها من قبل السلطات المحلية بالدفع بحركة جيل المبدعين إلى الأمام، ولا ندري ما الأسباب في ذلك.

ولا أخفيك سراً إذا ما قلت ان منطقة يافع أصبحت تحظى بالعديد من الدراسات الأدبية الأكاديمية وبالذات الشعر اليافعي وقد أتى إلينا قبل فترة المستشرق الأمريكي الباحث فلاح ميلر وطلبنا منه ان يترجم لنا كتابه القيم التمدن القبلي في قصيدة البدع والجواب الجزء الثالث والمتعلق بالمساجلات الشعرية التي دارت بين ابرز الشعراء في منطقة يافع.

فمنطقة يافع تمتلك مخزوناً تراثياً هائلاً من الموروث الشعبي والشعري وقد جاء الينا في عام ٢٠٠٤م مجموعة كبيرة من الزوار والباحثين والسياح الذين أعجبوا بفن العمارة اليافعية وقصائدنا الشعبية والعادات والتقاليد المتوارثة فيها وكان ذلك قد أبهر كل من زار منطقة يافع.

كما نظم في هذا السياق معرض للصور الفوتوغرافية في الفن المعماري اليافعي.

علماً بان للباحثين اليمنيين من أبناء المنطقة اسهامات علمية أكاديمية ودراسات في مجال البحث عن الموروث الشعبي ويأتي في مقدمة هؤلاء الأخوة أ.د عبدالرحمن الوالي عميد كلية التربية بيافع وأ.د. الباحث علي صالح الخلاقي نائب العميد للشؤون الأكاديمية كلية التربية بيافع الذين يحرصون على نشر هذا الموروث الشعبي اليافعي عبر المواقع الالكترونية.

أبو الأحرار يعود إلى بيت الثقافة في ذكرى رحيله

نظم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع الأمانة مؤخراً احتفائية بذكرى رحيل الشاعر الكبير محمد محمود الزبيري، وسلطت الاحتفائية الضوء على الزوايا المجهولة في حياة الشاعر الثائر حيث تحدث الأخ محمد علي الاكوع عن حياة الزبيري.. فيما جاءت مشاركة الدكتور عبدالرحمن العمراني عن تاريخ أسرة الزبيري ونشأته.

وتابع عبدالواسع الحميري أطروحات الخطاب الشعري عند الزبيري الذي وصفها بملامح من عصر الكهنوت إلى عصر الجماهير مشيراً إلى أن الزبيري جعل الشعب الفاعل في عملية الفعل الثوري من خلال تقنية المفارقة المبنية على المفارقة بشكليها بالإضافة إلى ارخلة الواقع اليمني. فيما جاءت بعض المداخلات التي احتوت على بعض النقاط الهامة في حياة الزبيري أهمها ما قاله الدكتور عبدالعزيز المقالح المستشار الثقافي لرئيس الجمهورية مصححاً ميلاد الشهيد الزبيري في كتاب ضمير اليمن وقال المقالح لقد اشار أصدقاء طفولة الزبيري منهم العزي البريمي ان الزبيري من مواليد ١٩١٢م وليس كما قيل انه من مواليد عام ١٩١٩م .. مضيفاً انه مات عن عمر ناهز الـ ٥٢ عاماً واغتيل في ٣١ مارس ودفن يوم ١ ابريل من عام ١٩٦٥م.

أسطورة الغناء العربي العندليب الأسمر

إعداد/ داليا عدنان صادق

في السادس عشر من تشرين الثاني نوفمبر ١٩٤٥م وصل عبدالحليم حافظ إلى القاهرة لأول مرة مع شقيقه الأكبر أسماعيل الذي حصل على دبلوم معهد الموسيقى العربية وكان الأول على دفعته ودخل معه المعهد العالي للموسيقى حيث تخصص في العزف على آلة النفخ (الأبوا) التي تشبه إلى حد كبير آلة (الكلارنيت) تخرج عبدالحليم حافظ في المعهد في ٢٥ أيار مايو ١٩٤٨ وبدأ عمله عازفاً على الابوا في فرقة الإذاعة المصرية في العام ١٩٥١م وفي هذه الفترة شاءت الظروف ان تكون محاولاته الغنائية الأولى إذ دفعه صديقه الملحن كمال الطويل إلى الغناء.

وكانت أول أغنية له لفتت الأنظار أغنية (لقاء) من تلحين زميله وصديقه كمال الطويل واستمع إليه الموسيقار محمد عبدالوهاب بطريق الصدفة فأعجبته الأغنية وطلب اللقاء بصاحبها فذهب عبدالحليم ليلتقي بالموسيقار عبدالوهاب.

وفي هذا اللقاء أثنى عبدالوهاب على صوته وشجعه على المضي في الطريق فاستمر عبدالحليم يغني ويحيي الحفلات إلى أن تألق نجمه بأغنيتي صافيني مرة للفنان والملحن محمد الموجي وعلى قد الشوق لكمال الطويل، وكان قد أصبح اسمه عبدالحليم حافظ تيمناً باسم الموظف الإذاعي الذي سانده حافظ عبدالوهاب في دائرة الضوء.

واتجهت كاميرات السينما إلى عبدالحليم حافظ بعد ان سجل أربع أغنيات في فيلم (مصباح علاء الدين) عند دبلجته إلى اللغة العربية فشق طريقه إلى الشهرة واستقطب الجماهير وفي مقدمتهم المراهقون منذ فيلمه الأول لحن الوفاء الذي عرض في آذار مارس ١٩٥٥م في الوقت نفسه الذي عرض فيه فيلم (أيامنا الحلوة) الذي أشترك في بطولته مع فاتن حمامة وعمر الشريف واحمد رمزي.

وفي منتصف الخمسينيات عاد محمد عبدالوهاب ليلتقيه من جديد ولينتج أول فيلم لحسابه (ايام وليالي) وليلحن له أول أغنية من ألحانه (توبة) ومع الشهرة والنجاح والحب الجماهيري بدأت رحلة عبدالحليم حافظ مع المرض فأصيب في العام ١٩٥٤م بأول نزيف وعندما أقبل صيف العام ١٩٥٦ تكررت الحالة ذاتها وفي النهاية ثبت لدى الأطباء من الفحوصات انه قد أصيب في صغره بمرض البلهارسيا وخوفاً من المضاعفات تقرر سفره إلى لندن وفي تموز يوليو ١٩٦٣ ساءت حالته الصحية بعد مشاركته في احتفالات أعياد الثورة فسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث مكث هناك حوالي ستة أشهر ورفض عبدالحليم حافظ ان تجرى له عملية تحويل القناة الموصلة للدم إلى الكبد عندما علم ان نتيجتها فقدان الذاكرة وقد كلف علاجه في أمريكا ٢٦ ألف دولار دفعتها السفارة المصرية وعندما عاد إلى القاهرة سدد المبلغ للدولة بالعملة المصرية.

وفي عام ١٩٦٧ ذهب عبدالحليم حافظ إلى لندن لا بقصد المعالجة وهو الذي اعتاد السفر إلى الخارج للعلاج مرة في العام على الأقل وانما ذهب ليغني في (قاعة البرت) هول ليضيف إلى سلسلة ألقابه ومنها العندليب الأسمر لقب (فرانك سيناتر) السويس الذي خلعته الصحافة البريطانية عليه.

وآخر افلام الفنان عبدالحليم حافظ كان فيلم أبي فوق الشجرة وهو أول فيلم يضرب رقماً قياسياً في مدة عرضه ويروي الفيلم مشاكل الشباب أخرجه حسين كمال ومن ابرز أغاني هذا الفيلم (الهوى هوايا).

وعند الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء ٣٠ آذار مارس ١٩٧٧م توقف قلب العندليب الأسمر بعد ان صارع المرض ٢٩ يوماً كان ينزف خلالها دماً وكان قد ناهز الـ ٤٨ عاماً.

بعد مرور عام على رحيل (بلبل تهامة) أبو الغيث حمود

مثل اليمن في مهرجان الأنشودة العالمية الذي اقيم في فرنسا

أسس جيلاً من المنشدين للشلات والموشحين الذين برزوا في الساحة

تحقيق / محمد سالم المغرسي

قال فيه احد الشعراء الكبار بعد وفاته :

مضى عام اليس العام كافي
لأتعابي واتعاب القوافي
مضى عام انحسبه غياباً
فهل لغيابك المحدود شافي
فيا بلغيث عد نحوي فاني
عرفتك في الرجوع الي وافي

أبو الغيث حمود في سطور :

أب لثلاثة اطفال (ربا - روى - مراو).
من مواليد مدينة الزيدية في محافظة الحديدة عام ١٩٦٠م .
أسس المنتدى الادبي وشغل منصب الامين العام .
لقب بلبل تهامة لكثرة اتهامه بالثلاث التهاميد والموشحات التهامية.
مثل محافظة الحديدة في المهرجانات وله مشاركات عديدة في احياء الحفلات والمهرجانات والفعاليات الثقافية .
قلده وزير الثقافة والسياحة وسام عاصمة الثقافة لصنعاء ٢٠٠٤م .
شارك في مهرجان الانشودة اليمنية وحصل على وسام الشرف .
مثل اليمن في مهرجان الانشودة العالمية الذي اقيم في فرنسا .
له الكثير من الاصدارات الكاسيت تحمل الطابع التهامي .
أسس جيلاً من المنشدين والشلات التهامية .
احيا الكثير من الفعاليات في المركز الثقافي في الحديدة والمركز الثقافي في صنعاء وشارك المحافظات المجاورة العديد من الفعاليات .
أسس فرقة بلبل تهامة في عام ١٩٩٨م ومنها أشتهرت الشلة التهامية .
قال عنه أحد الشعراء :

وعدتني زف ابنائي اذا كبروا
وزفك الله والابناء ما كبروا
بك انتهى العام يا بلغيث منتحراً
فغبت جسماً وظلت حولنا الصور

ترك فراغاً كبيراً برحيله وافتقدت الساحة الفنية ابرز عمادة الفن التهامي ومن اهتم بالموروث التهامي ـ وزير الثقافة خالد الرويشان .

فيصل علي

سليمان معوضه

عبد الرحمن سويد

محمد ابراهيم

بعد عام من رحيل ب لبل تهامة

بلبل تهامة الصداح أبو الغيث حمود من ابرز المنشدين والشلالين ومن الرواد الذين افنوا اعمارهم في السعي لاجل الحفاظ على الأغنية التهامية والشلة والموشح اليمني فلقد سعى منذ ما يقارب من عشرين عاماً قضاها في توثيق الاغنية التهامية والأنشودة التهامية وسعى في توسيع رقعتها فقد كان رسول تهامة للفن التهامي المتميز وكان صاحب صوت عذب غرد وصدح واستمع له الكل وصمت شارك الجميع في المدينة التي ولد بها مدينة الزيدية والتي تتبع محافظة الحديدة شاركهم افراحهم وابتهاجاتهم فاتخذ الاعراس منبراً لنشر اللحن التهامي والقصيدة التهامية ثم بعد ذلك استغل الاحتفالات والفعاليات لنشر اللحن والشلة التهامية وغنى وانشد لليمن وكون فرقة سميت بلبل تهامة وهذا اللقب لقبه به من استمعوا وادمنوا على صوته بعد ذلك توسع وشارك في المديريات المجاورة وكذا في المحافظة وقدم العديد من الفعاليات والمشاركات في المهرجانات والمناسبات الوطنية والدينية مثل المحافظة في العاصمة صنعاء للانشودة اليمنية كرمه وزير الثقافة خالد الرويشان واعجب عنده ونال اعجاب الجميع وكرم وقلد وسام فرنسا لمهرجان الانشودة العالمية وكان من اوائل الذين حصلوا على المركز الأول وتحت رعاية وزارة الثقافة عمل عدة دراسات وبحوث حول الشلة التهامية .

قام باحتواء المبدعين والمنشدين وأسس جيلاً إلى الآن مازال يقدم ويعطي بوفاته في يوم ٢٠٠٤/١٢/٢٩م كانت الصدمة والكارثة في حادث مروري مؤسف ففقدت بوفاته الساحة الفنية ركن مهم من اركانها قال عنه وزير الثقافة / خالد الرويشان انها مصيبة لقد فقدنا روح الشلة التهامية وعمادة الفن التهامي انها كارثة لقد ترك فراغ لا يمكن ان يملئه احد من بعده ولهذا كانت لنا هذه الوقفات مع اصدقائه وأهله ومحبيه ومبدعيه نقلنها حية من مسقط رأسه ومن منزله ننقل هذه الكلمات فتعالوا نتعرف على بلبل تهامة.

مدير مكتب الثقافة

الشاعر المعروف سليمان معوضه من الذين يكتبون القصائد التهامية لبلبل تهامة أبو الغيث حمود حدثنا قائلاً : كان أبو الغيث حمود القصيدة واللحن والاب الروحي حيث وقدرته التأثيرية علي لم تكن عادية فقد كتبت اكثر من مائتين قصيدة شعبية ونبطية اثناء رحلتي الفنية والادبية معه خلال خمسة عشر عاماً ومازال حياً بداخلي لم يمت غنى الكثير من الشلات والقصائد مثل صلي ياعظيم القدرة / ع المحبوب طع الارفع / ماخطر هجرك على بالي / يا اسمر اللون / كذاب في عشقته كذاب / قال ابن عوض.

وشارك معي في كثير من الاحتفالات والفعاليات والمناسبات الادبية وأسسنا معاً المنتدى الادبي بالزيدية وكان اميناً عاماً لقد شغف القلوب بابداعه وطريقته في الابداع الساحر .

رحيل عندليب الشلة التهامية

شقيق المرحوم عبدالله حمود شقيق المرحوم الراحل أبو الغيث حمود اوصل لنا هذه الكلمات شارحاً فيها من هو أبو الغيث حمود كان أخي وابي والمربي الذي اغدقني بحبه وعطفه واقام لي عرساً كرنفالياً حضرته تهامة والجبل بفقده فقدت الشيء الكثير أسأل الله ان يلهمني الصبر ويلهم اطفاله ربا وروى ومراد ووالديه الحزينين والآن أنا اتجهت إلى الانشاد والشلة بدلاً عنه وأنا احذو حذوه فهو من شجعني واصحابي من اصحاب وشعراء القصيدة التهامية على الاستمرار مثل الشاعر سليمان معوضه والشاعر الشعبي أحمد الشلال والمنشد ابراهيم حبيب وكذا أحمد حسن خارفي والمنشد علي شنان فقد ترك البلبل برحيله فراغاً كبيراً داخل البيت وداخل المدينة وداخلي شخصياً اراه كل يوم وفي اطفاله ومن اثاره الطيبة ولن يأتي احداً بما جاء به ابو الغيث فقد اثرا المكتبة السمعية اليمنية ومن اهتم بالشلة التهامية ولقد شارك في مهرجان الانشودة العالمية في فرنسا ومثل اليمن وكذا في مهرجان الانشودة اليمنية وكرمه الوزير واعجب به ودعمه بل وكرمه بعد وفاته بصرف راتب شهري لاسرته من صندوق التراث ولانستطيع شكره على هذا الموقف الانساني النبيل.

أبو الغيث كان روح الاغنية والانشودة والشلة التهامية.

ماذا قال قائد الفرقة عن بلبل تهامة

محمد ابراهيم أحمد جابر من اقرب المقربين للمرحوم ومن اصدقائه المخلصين حدثنا والعيون تذرف الدمع وتنهد قائلاً: أنه اخي الاكبر ولم اشعر في يوم ماغير ذلك فقد وضعت يدي بيده وأسست معه فرقة بلبل تهامة وعينت قائداً ومهما حصل ودارت الايام والسنين لايمكن ان ينسى هذا الرجل الذي كان صديقاً للجميع للفرقة وخاصة لاسرتنا اسرة بن جابر فقد كنت اخرج معه في الحفلات والاعراس والفعاليات والمهرجانات داخلياً وخارجياً وكان اخرها قبل وفاته بيومين في دار الوجيه ومن اعظم مواقف هذا الرجل يوم زفافي فقد اذهلني بمفاجأته وكذا في يوم خطوبة اولاد أخي وهذه المواقف اثرت فينا كثيراً فلقد اظلمت الدنيا برحيله وفقدت الشلات التهامية ابرز مشجعيها وملحنيها ومبدعيها ومن اهتموا بالتراث الانساني وعمل على ابرازه في المحافل الداخلية والمحافل الدولية فلقد كان سفير الاغنية التهامية ومن اصدق الناس مشاعراً اتجاهها فلقد كان يجسد بالحانه وادائه الموروث الشعبي التهامي ويعيش كل لحظة فيها لقد اعطى الكثير ولاينسى الفضل الا أهل الفضل .

صديق الجميع بشهادة الجميع غنى لليمن

عبدالرحمن محمد سويد من اعز الاصدقاء حدثنا عنه وصوته قارب على النحيب : نعم رحل لقد رحل صديق الجميع صاحب القلب الواسع والصوت الشجي من عودنا اسماعنا على نبرات صوته وكأنني الآن اسمعها لقد غنى وانشد لليمن لقد ترك لنا تراث نعتز به ويجب ان يعطى هذا الرجل حقه ومكانته الفنية شريط الكاسيت (نبض اليمن) كان شريطاً متميزاً للتوعية الانتخابية والدور الوطني الذي لعبه هذا البلبل الصداح اذكر له موقف عندما ذهبت معه في احد الاعراس واعترضنا الوادي وبدل نفسه في انقاذ الناس وكاد يموت .

مهندسي الصوت

مهندس الصوت / فيصل علي عبدالوهاب ومهندس الصوت من بيت الفقيه / يوسف كاشه قالوا عنه عشرة عمر اكثر من ١٧ سنة ونحن نتعامل معه ولم يكن العمل الذي يجمعنا بل كانت المحبة الاخوية الصادقة ولم نشعر في يوم انه بعيداً عنا حتى اثناء فترة غيابه كان يحضرنا بمواقفه الرائعة والطريفة في نفس الوقت وغيابه لم يشكل كارثة على الاغنية التهامية والشلة التهامية فحسب بل بغيابه ورحيله فقدنا جزء من تراثنا ومن كان يعطي كل وقته للحفاظ على الاغنية التهامية فلقد كان بحراً ممتداً من التراث التهامي وصوته العذب الشجي كموج بحر يرسل النغمات باحلى الكلمات واعذب الالحان لقد كان مدركاً لكل شيء وموسوعة متكاملة في الالحان التراثية تعطى له الكلمات من الشعراء وماهي الا دقائق معدودة ويحضر لها اللحن المناسب من التراث التهامي بل ويستعين بالتراث العربي مثل الحجازي والشامي والمصري فقد كان نبض قلبه ينبض الحاناً تهامية ودائماً ماكان يوجهنا، فقد كان متنقلاً مابين الزيدية وبيت الفقيه للالتقاء بنا وكان يهاتفنا في انصاف الليل وألى وقت متأخر اذا حضره لحن جديد فعمل على تطوير الاغنية التهامية وادخال الجديد فيها انه مدرسة بالفعل فقلد استطاع ان يصنع ويؤسس جيلاً لايستهان به من المنشدين والشلالين ويعمل ويحرص وبصورة مستمرة على تبني المواهب والمبدعين ويعطيهم الفرصة والاخرى لكي يظهروا ابداعاتهم. لقد اخلص للفن اليمني ولايمكن ان يفتقد رجل مثل هذا ولذا فتكريم الوزير له لم يأت من فراغ وتمثيله لليمن في مهرجان الانشودة العالمية لم يأت من فراغ ايضاً ومشاركته افراح الناس واعراسهم لم يأت الا حباً وسعياً في انتشار الشلة التهامية لقد انفردت اعماله وتميزت باشياء لاحصر له رحمك الله يا بلبل اليمن .

من ابداعاته وجيله الذي اسسه

مجموعة كبيرة من الشباب المبدع قام المرحوم الراحل عندليب وبلبل تهامة بابرازهم واخراجهم إلى ارض الواقع وتفاجأ الجمهور بهم وكانوا امتداداً لبلبل تهامة فهم بلابل تفرد بما غرد به اباهم ومن اطعمهم اللحن التهامي المميز.

الأخ علي محمد شنان من المواهب التي قدمها أبو الغيث حمود حدثنا المبدع المتألق علي شنان قائلاً : لا أستطيع أن اصف لكم الجميل الذي قدمه لي ولكثير من الشباب أبو الغيث عندليب اليمن في تهامة لقد كان مربي وأب لي واستفدت منه استفادة عظيمة ما كنت لاحصل عليها ولو درست وتعلمت عمري كله فلم تكن لتغنيني عن ما تعلمته من هذا البلبل المغرد فلقد رأى موهبتي ووقف إلى جانبي وساندني ولقد اعطاني فرص كثيرة حتى كبرت وترعرعت تحت كنفه وباشراف مباشر منه وبرحيله ترك فراغاً كبيراً في حياتنا خاصة وفي ساحة الشلة التهامية ولقد عاشرت معظم الشلالين والمنشدين فلم اجد ما اجده عند ابي أبو الغيث والذي لو تكلمت عنه إلى الغد فلن اخلص ولكن الآن نعمل على ملء ذلك الفراغ ولكن هيهات ان نصل إلى ماوصل اليه .